**(ليلة القدر)**

**الخطبة الأولى:**

الحمد لله خلق الليلَ والنهار، وفضّل بعضها على بعض، **﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾**، **﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾**. وأشهد أن لا إله إلا هو، وأشهد أن محمدًا عبدُالله ورسوله، أرسله بالحق والهدى بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى اللهِ بإذنه وسِراجًا منيرًا، أما بعد. اتقوا الله تعالى وراقبوه تفلحوا وتفوزوا في الدنيا والآخرة.

أيها المسلمون: اختار الله تعالى من الشهور رمضان، واختار منه العشر الأخيرة، واختار من العَشْرِ ليلةَ القدر، وجعلها خيرًا من ألف شهر، فيها نَزَلَ القرآن، وفيها يُفرَقُ كلُّ أمرٍ حكيم. ليلةٌ مباركة، من قامها إيمانا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه. قال تعالى: **﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾**. والقرآن كتاب مبارك، اختار الله لنزوله ليلةً مباركة. قال تعالى : **﴿حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ** **﴾**. إنها ليلةٌ عظيمةُ القدر، ثوابُها جزيل، وعملُها قليل. قال تعالى: **﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (5) ﴾**

بارك الله لي ولكم في القرآن والسنة، ونفعني وإياكم بما فيهما من الآيات والحكمة، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

**الخطبة الثانية:**

الحمد لله فالقِ الإصباح ﵟ **وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ** ٩٦ﵞ. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، ومصطفاه وخليله، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

‏أيها المسلمون: اتقوا الله تعالى، فإن تقوى الله خيرُ الحُلَل في ملتنا وفي جميع الملل. قال تعالى: ﵟ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ٢٦ﵞ .

أيها المسلمون: أظلّتكم ليالٍ عشرٌ، فيها ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر، كان رسول الله ﷺ يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها، فكان إذا دخلت العشر أحيا الليل، وجدّ وشدّ المِئزر، وأيقظ أهله، وكان يعتكف فيها ويقول : (**تحرَّوْا ليلةَ القدر ِفي الوترِ من العشرِ الأواخر**).

فمن قام العشرَ الأواخر من رمضان أصابَ ليلة القدر قطعًا، ومن قام ليلةَ القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه، فصدِّقوا بعظيمِ ثوابها، واحتسبوا قيامَها، وأكثروا من الدعاء فيها، وقولوا: (**اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا**).

اللهم أعز الإسلام... .